[463] [فقال أبو عبد ا عليه السلام: لا تقل هكذا ولكن قل - قد أغرق نزعا وما تطيش سهامي. 363 - نصر بن صباح، قال: حدثني اسحاق بن محمد البصري، قال: حدثني محمد بن جمهور العمي، قال: حدثنا موسى بن بشار الوشاء عن داود بن النعمان، قال: دخل الكميت فأنشده، وذكر نحوه ثم قال في آخره: ان ا عزوجل] الى حظاير القدس. أو صفة النجوم وسائر المتحركات بحركة الفلك الاقصى، فانها تنزع من المشرق الى المغرب غرقا شديدا في النزع من كمال السرعة، فانها تقطع من مقعر الفلك الاقصى من مقدار ما يقول الانسان واحده باسكان الدال، ألفا وسبعمائة واثنتين وثلاثين فرسخا، وا سبحانه يعلم ما يقطعه من محدبه وقتئذ. وقد أوردنا برهان ذلك في كتاب قبسات الحق اليقين، وفي المعلقات على زبور آل محمد عليه وعليهم السلام والتسليم. قوله: محمد بن جمهور العمى (1) في كتاب النجاشي: محمد بن جمهور العمي (2). وفي الفهرست: محمد بن الحسن بن جمهور العمي البصري، له كتب جماعة قد عدها وعد منها الرسالة المذهبة عن الرضا عليه السلام، وهي الرسالة المكرمة الرضوية المعروفة بالذهبية في الطب (3)، عملها عليه السلام للمأمون اجابة لا لتماسه (4). والعمي باهمال العين المفتوحة وتشديد الميم، نسبة الى قبيلة بني العم. قال في جامع الاصول: العمي بفتح العين وتشديد الميم منسوب الى مرة بن

_____ 1) وفى المطبوع من الرجال: القمى 2) رجال النجاشي: 260 3) توجد نسخة خطية منها في مكتبتنا. 4) الفهرست: 172 (*)

_____